

اسم البرنامج: بلا حدود

عنوان الحلقة: تحديات المؤتمر الوطني ومستقبل ليبيا

مقدم الحلقة: أحمد منصور

ضيف الحلقة: صالح المخزوم/نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي

تاريخ الحلقة: 2014/3/12

المحاور:

- أسباب مغادرة علي زيدان عقب الإقالة
- أزمة ثقة بين الحكومة والمؤتمر الوطني العام
- هروب ناقلة النفط الكورية
- انعكاس تطبيق قانون المحليات على الواقع الليبي
- حكومة الثني في مواجهة تحديات الانتقال السلمي
- المال السياسي والانقلاب الإعلامي
- جدل حول تطبيق قانون العزل السياسي
- تحصين الثورة بالتشريعات

**أحمد منصور:** السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أحبيكم على الهواء مباشرة وأرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج بلا حدود، تفاقمت الأوضاع في ليبيا خلال الأيام القليلة الماضية بشكل مثير ووصلت ذروتها أمس حينما قرر المؤتمر الوطني العام البرلمان إقالة رئيس الحكومة علي زيدان وأصدر النائب العام الليبي قراراً بمنعه من السفر لكنه تمكن من الفرار إلى ألمانيا تماماً كما تمكنت ناقلة النفط الكورية مورنينغ غلوري من الفرار من المياه الإقليمية الليبية إلى المياه الدولية بعدما شحنت بنفط ليبي مسروق قيمته 35 مليون دولار، وفي حلقة اليوم نحاول فهم ما يجري في ليبيا والتحديات التي تواجه ثورتها في حوار مباشر مع الدكتور صالح المخزوم نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي

أعلى سلطة منتخبة في البلاد وأستاذ القانون في جامعة طرابلس وذلك عبر الأعمار الاصطناعية من العاصمة الليبية طرابلس، دكتور مرحباً بك.

**صالح المخزوم:** أهلاً وسهلاً سيد أحمد مرحبتين بك وبمشاهديكم الكرام مشاهدي قناتكم الموقرة.

### أسباب مغادرة علي زيدان عقب الإقالة

**أحمد منصور:** شكراً جزيلاً وأبدأ معك بسؤال حول آخر التطورات الأسباب الحقيقية أولاً للإطاحة برئيس الحكومة علي زيدان؟

**صالح المخزوم:** بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله بداية ما نفخر به نحن في ليبيا بعد هذه الثورة المباركة وبعد مرور عامين فقط من التحرير هو أننا نجحنا في المسار الديمقراطي ولعل خير أدلة على ذلك هو هذا الاتجاه الذي اتجه به المؤتمر الوطني العام وإن كان تأخر قليلاً ولكن بمجرد أن نجح المؤتمر الوطني العام في توافق بين أعضائه وكتله الحزبية والتنسيقية على أن يصل النصاب إلى مجموعة من القرارات كان من ضمنها رابعها كان هو ترتيبه الأول ولكن هو مع ثلاثة بنود أخرى أن يكون سحب الثقة من الحكومة وهذا ليس وليد اللحظة إنما كان منذ أشهر والجميع يعلم أن هناك ملاحظات على أداء الحكومة، نحن نعلم جيداً أن الظروف صعبة وأن المعطيات كثيرة وأن سقف طلبات الناس أكبر وأن الناس تأمل أن يكون هناك جهد مضاعف خاصة في هذه المرحلة وهذا معروف فيما يحدث في الدول بعد الثورات والثورات والأزمات فلذلك كانت كل هذه المعطيات توفرت وحقيقة إن كان لنا من قول فإننا نشكر السيد علي زيدان على استجابته لهذا الاتجاه الديمقراطي عندما استجاب بعد أن تم التصويت على سحب الثقة وتنحى عن منصبه، ونشكر السيد معالي وزير الدفاع رئيس الوزراء الآن المكلف على قبوله لهذه المسؤولية دعني أقول ونشكر أيضاً السادة الوزراء، وزراؤنا في ليبيا الذين وافقوا وتحملوا المسؤولية مع السيد عبد الله الثني رئيس الوزراء المكلف فهذه انتصارات تسجلها ليبيا وهي تحققت رغم ما حصل ورغم أزمة الثقة التي حصلت بين الحكومة في رأسها وبين الحكومة..

**أحمد منصور:** دكتور صالح أنا تركت لك المجال حتى تجيب على سؤالي دكتور يا دكتور أنا تركت لك الوقت لتجيب على سؤالي فأخذت توزع الشكر شمالاً ويميناً أنا

سؤالي لك ما هي الأسباب الحقيقية للإطاحة برئيس الحكومة علي زيدان؟

**صالح المخزوم:** وأنا أعتقد جيداً بأنني أجببتك قلت لك كل هذه المعطيات أزمة الثقة التي حصلت بين الحكومة والثوار وأزمة الثقة التي حصلت في ليبيا بين المؤتمر والحكومة لا ينكرها أحد حتى أنتم في قناتكم العالمية التي ليست قناة وطنية عادة تلاحظون ذلك وتعقبون على ما حصل، هذه الأسباب التي تراكمت ووصلت بنا إلى هذه الأيام التي توصلنا بها إلى حجب الثقة، سيدي الكريم نحن نعلم إذا سمحت لي سيد أحمد أنا قد أضرب لك مثلاً وأنا في مجال القانون نحن دائماً نعتبر التزام الطبيب هو التزام ببذل العناية وليس التزام بتحقيق النتيجة الطبيب عندما يعالج المريض لا يمتلك أن يجعله يحيا إنما هو يلتزم ببذل العناية اللازمة لشفاء المريض والأعمار بيد الله كذلك المؤتمر الوطني العام كان ينتظر من هذه الحكومة أن نلاحظ هذا الالتزام ببذل العناية ولعل هذا الذي لم يحصل، الالتزام ببذل العناية اللازمة كان من الممكن أن يجعل المؤتمر الوطني العام بأفراده ومستقليه وكتله كان يكون راضياً ونعرف الأسباب التي قد تكون..

**أحمد منصور:** أزمتمكم مع الحكومة يا دكتور، دكتور لو سمحت لو سمحت..

**صالح مخزوم:** سأعطيك الآن السبب المباشر، أحد الأسباب المباشرة التي تسأل عنها يا سيدي من بداية عمل المؤتمر الوطني العام في أيامه الأولى تنبه إلى أن ليبيا خرجت من ثورة تحولت إلى حرب واستمرت 8 شهور فأخذ المؤتمر الوطني العام يريد أن يوازن بين تحقيق الأشياء التي تجعل الثقة موجودة بين الشعب والسلطة متمثلة في المؤتمر والحكومة فأصدر على سبيل المثال قانوناً بمنحة العائلة على سبيل المثال هذه المنحة لن تسمن ولن تعني من جوع كما تعلم منحة 100 دينار للطفل وكلنا نعلم جيداً أن الشعب الليبي بعد هذه الثورة يريد أن تكون هناك أشياء تلمسه مباشرة ليحس بالتغيير ولكي يطمئن أن هناك دولة جديدة أصبحت تنظر إلى المواطن إلى حاجاته إلى احتياجاته قررنا ذلك ولمدة 6 شهور بعدها لم يطبق هذا القرار اضطر المؤتمر الوطني العام إلى أن يصدر قراراً آخر بالزام الحكومة أن تدفع هذه المنحة للأبناء حتى يشعر المواطن بدولته وبدولة ليبيا الجديدة ومع ذلك صرفت في مرة واحدة ثم نوفقت وأصبحنا حتى الآن حتى هذا اليوم وأنا جالس أمامك ما زلنا نسعى ونحث الحكومة على دفع هذه الأشياء التي كنا نتمنى أن تكون بشكل شهري وهي خطوة أولى فقط في سبيل تعديل مستوى الدخل للمواطن الليبي..

## أزمة ثقة بين الحكومة والمؤتمر الوطني العام

**أحمد منصور:** طيب يا دكتور إذا كانت الحكومة منذ ما يقرب من عام إذا كانت، طب اسمعني يا دكتور، دكتور أرجوك إحنا نعمل حوار يعني أنا أسأل وحضرتك بتجاوب إذا كانت الحكومة منذ أكثر من عام لم تستجب إلى المؤتمر الوطني العام في شيء بسيط مثل هذا يتعلق بمعيشة الناس، فماذا عن الأمور الإستراتيجية الأساسية ولماذا تأخرتم طوال هذه المدة للإطاحة بالحكومة وتغييرها؟

**صالح المخزوم:** نعم أنت تسأل وأنا أجيب وإذا أجبتك بالحقيقة فيجب أن ترضى بها في برنامج..

**أحمد منصور:** المشاهدين هم اللي يرضوا مش أنا، أنا لا أَرْضِي على حاجة، المشاهدون هم الذين يرضون وأنا أمثلهم هنا تفضل، لا أنا خلي بالك من سؤالي أنا سؤالي محدد.

**صالح المخزوم:** ثم نأتي للجانب الإستراتيجي والأمني سيدي الكريم، نعم أنا أجيبك اتركني أجيبك سيدي الكريم، الجانب الأمني والإستراتيجي نحن نعلم أن ليبيا الثورة استمرت قلنا 8 شهور في سنتين ومع ذلك السلاح منتشر الجميع يعلم ذلك دمج الثوار لم يتم بالطريقة الحقيقية أنا أرجع ذلك أنا شخصياً من خلال وجودي في الرئاسة وقربي وحضوري للاجتماعات أن أثر ذلك كان أحد أسبابه الكبيرة هو عدم الثقة الذي حصل من الثوار والذين أرادوا ودائماً يكررون نريد أن نثق في حكومة لكي نسلم السلاح والسلاح مصنف إلى سلاح ثقيل ومتوسط وإلى سلاح خفيف، السلاح الثقيل والمتوسط من السهل إن شاء الله في المرحلة القادمة الآن بعد أن وصلنا إلى هذه الأزمة دعني أقل فيما يتعلق بالوضع الأمني أن يكون من السهل وبتعاون الجميع السيطرة عليه بسرعة أن يكون تحت شرعية الدولة أن يستلمه الجيش أنه يراقب والسلاح الخفيف ولعلي أضرب لك مثلاً آخر ولا تستعجل علي فهذه فرصة للحوار في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية عندما كان الفرنسيون يدافعون بأسلحتهم عن أنفسهم أمام هجوم ألمانيا انتشر السلاح، هذا السلاح الذي انتشر في ذلك الوقت لم يمنع فرنسا من أن تبنى من أن تعيش الديمقراطية وأصبح الآن بعد أن تحررت فرنسا وبنيت فيها العمارات والطرق والمرافق والتأمين الصحي وكذا أصبح البعض ترك الأسلحة الخفيفة تعلق في الأماكن أنا لا أضرب مثال أنا أريد أن أوصل فكرة بأن الخطورة ليست في انتشار السلاح الخطورة هي كانت في

الثقة التي وجدت بين الثوار وبين الحكومة ممثلاً في رأسها السيد علي زيدان الذي دائماً كان يحاول وكان يبحث أيضاً على دمج الثوار ولكن نحن دائماً كنا نسمع الثوار أنهم يقولون إذا وثقنا في الحكومة سنسلم سلاحنا، الفراغ الذي عانى منع الليبيين الإحباط الذي كان بعد توقف المشروعات عدم الإسراع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي من السهل أن تصل للثوار بسرعة بحيث ينتهي هذا الفراغ والإحباط ويسلمون أسلحتهم مقابل استلام المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتحفيز، هذا الذي حصل وهذه كلها أسباب تجمعت بالإضافة إلى ما تحدثت عنه عن الأسباب المعيشية العادية بالإضافة إلى ذلك كله تجمع وأصبح على مدى شهر 5 شهور ماضية نقاشات وحوارات كيف نصل إلى حجب الثقة وكان السيد علي زيدان بنفسه يقول إذا وصلتكم إلى النصاب الذي يجب عني الثقة وهو 120 وفق الإعلان الدستوري بلغوني إما أن أستقيل أو أنفذ الإقالة لأنه يدرك جيداً أن هذه المعطيات التي تكون لدى البعض قد لا تكون عند البعض الآخر وعندما أيقن المؤتمر أنه أجمع واعتبر كل هذه المعطيات كفيلاً بسحب الثقة عن الحكومة استجاب وتتحى طواعية وتتحى بعد حجب الثقة وسلمت الحكومة لرئيس وزراء جديد نتمنى له التوفيق ونتمنى للوزراء الذين معه أن يعينوه وأن نصل بليبيا إلى بر الأمان إن شاء الله.

**أحمد منصور:** أنا تعمدت أن أتركك تتكلم حتى النهاية حتى أؤكد عليك وأنت تعرف طبيعة البرنامج أن تكون الإجابات قصيرة ومباشرة أنت شخص مسؤول فتصريحاتك وكلامك أرجو أن تختصر.

**صالح المخزوم:** شكراً على التنبيه.

**أحمد منصور:** أرجوك، أرجوك أنا مش عايز أقطعك لا تجبرني على مقاطعتك فجاوب على أسئتي اللي الشعب الليبي ينتظرها، كيف تمكن علي زيدان من الهروب من ليبيا رغم إصدار قرار من النائب العام بمنعه من السفر؟ ما تحكي لي قصة جاوبني مباشر.

**صالح المخزوم:** نعم مباشر سيدي الكريم، المؤتمر الوطني العام عندما حجب الثقة عن الحكومة لم يقل أن علي زيدان مجرم حجب الثقة نتيجة المعطيات، قضية الهروب أو جريمة هذه لا يملكها المؤتمر الوطني العام هذه يملكها النائب العام إذا كان لديه أدلة أو شيء وحتى الآن نحن لم يثبت لدينا شيء إنما حتى تقرير ديوان المحاسبة التقرير

المشترك لديوان المحاسبة وهيئة الرقابة الإدارية الذي فيه كثير من المخالفات التي قد تكون الآن أمام لجنة التحقيق في أجهزة الرقابة وأمام النائب العام هذه ستكون من اختصاص النائب العام الذي سيحدد الجرائم المالية إذا كانت هناك مخالفات ترقى إلى درجة أنها تصل إلى جنائية أو غيرها إهدار المال العام أو إتلافه هناك قضايا مفتوحة لم يتم التحقيق فيها لأن السيد علي زيدان كان عليه الحصانة، أما القضية...

**أحمد منصور:** دكتور اسمح لي اسمح لي اسمح لي بسؤال خلاص..

**صالح المخزوم:** سيصل النائب العام إلى تجريم الفعل سيكون هناك مذكرة تجلب إذا كان متهما ستجلبه من أينما مكان، لو ثبت أن لديه اتهام.

**أحمد منصور:** يا دكتور لو سمحت، النائب العام الآن يقوم بشغله هو أصدر قرار بذلك أليست المهمة الأولى للمؤتمر الوطني الليبي هي المحاسبة محاسبة الحكومة تعيين الحكومة وعزلها ومحاسبتها؟ هل بشكل مفاجئ اكتشف النائب العام الليبي أن رئيس الحكومة بعد عزله أصبح مداناً ومطلوباً ومن ثم اقتضى ذلك هروبه من ليبيا؟ أين أنتم في المؤتمر الوطني لتحاسبوا الحكومة على هذه الأشياء اللي اكتشفها النائب العام فجأة؟

**صالح المخزوم:** المؤتمر الوطني العام ليس شرطة قضائية لكي يجري وراء الأشخاص، أنشأ هذه الأجهزة.

**أحمد منصور:** محاسبة الحكومة يا سيدي.

**صالح المخزوم:** نعم؟

**أحمد منصور:** دوركم محاسبة الحكومة، أنتم جهة رقابية أساسية على عمل الحكومة أمال سحبتم الثقة من الحكومة ليه؟ لأن في مخالفات.

**صالح المخزوم:** حاسبنا الحكومة لدرجة أننا حجبنا عنها الثقة نحن حاسبنا الحكومة لدرجة أننا حجبنا عنها الثقة وهذه المحاسبة القانونية نحن لسنا في المريخ أو في عالم آخر نحن في دول الديمقراطية المؤتمر يحاسب المؤتمر عزل وسحب الثقة لأنه اتجه أو توافق على أن هذه الحكومة عجزت عن توفير الأشياء المطلوبة وعن الالتزام ببذل العناية اللازمة في كثير من الأمور موجودة هناك من التقارير هناك أسباب تعلقت بالحقول النفطية كما تعلم لم يحدث فيها حل جذري من الحكومة تأخرت استمرت 8

شهور، الذراع التنفيذي لهذه السلطة التشريعية البرلمان الذي يسمى في ليبيا المؤتمر الوطني العام هي الأجهزة الرقابية والنيابة العامة هي التي ستلاحق وتحقق وتثبت التهمة وتنفيذها وتجعل له محامي، وهذه الأمور هكذا هي دولة الديمقراطية وهكذا هي دولة المؤسسات ودولة القانون التي نسعى إلى بنائها لا أن نجري وراء الأشخاص ونقول نحن نسأل نحن حجبنا الثقة نحن طبقنا الإعلان الدستوري وهو الدستور المؤقت في ليبيا الآن ومنتظر الجهات التنفيذية أن تمارس عملها.

### هروب ناقلة النفط الكورية

**أحمد منصور:** الناس يتساءلون كيف استطاعت ناقلة النفط المسجلة في كوريا مورنينغ غلوري من دخول ميناء سدره والبقاء أكثر من يومين لشحنها بالنفط، العالم كله كان يتفرج على جريمة سرقة على الهواء وفي الآخر هربت كأن ليبيا دي ما فيهاش حتى طراد واحد طوربيد يطلع، القصة اللي تحكيها الحكومة واللي رواها الناطق الرسمي باسم الحكومة اليوم قصة مضحكة وغير مقنعة حتى للأطفال.

**صالح المخزوم:** هذا أحد الأسباب التي تجمعت وجعلت الموقف يكون هكذا يوم سحب الثقة من الحكومة وهي هذه الفوضى التي حصلت في موضوع الباخرة، باخرة تدخل تنتهك سيادة الدولة ثم تخرج لا نجد غير الثوار الذين فزعوا وكانوا مشكورين واستقلوا القوارب ولكي يقوموا بمحاصرتها ومحاولة استدراجها أو الاستيلاء عليها حتى يتمكن النائب العام من استلامها، هذه الأشياء التي كانت وسجلت كضعف في الحكومة وفي الأركان العامة للجيش وفي أركان البحرية وفي الأركان الجوية وهذا ما ناقشه هذه الأيام وستكون هناك قرارات جريئة وصادقة في سبيل عدم حصول مثل هذه الأحداث وكذلك في الاستمرار في المتابعة، الآن النائب العام أصدر وخاطب الشرطة الدولية وخاطب الجهات المعنية وعندنا تواصل مع كل السفراء وكل الدول خاصة عندما نقول أنه قد استدرجت السفينة أو سحبت أو ذهبت بأعالي البحار خرجت من...، ستكون هناك مساعدات كثيرة ونشكر كل الدول التي تواصلت معنا واستجابت لأنها سيكون لها دور في القبض على..

**أحمد منصور:** هل هذه الشحنة الوحيدة التي تم سرقتها من ليبيا في ظل أن حكومة ما يسمى بحكومة برقة تسيطر منذ شهر سبتمبر الماضي على الموانئ والمطارات في

شرق ليبيا؟ هل هذه هي الشحنة الوحيدة، أم هي الشحنة التي كشف عنها؟

**صالح المخزوم:** بالنسبة لنا نحن في الجهات الرسمية في المؤتمر الوطني العام وفي الحكومة هذه الشحنة الوحيدة التي ظهرت والتي بانته وإن كان هناك سرقات تتم في الخفاء لم يأت أي تقرير لم يأتينا بيان من الجهات المختصة ومن كل الذين يتابعون لأن المؤسسة الوطنية للنفط عندها متابعات دقيقة وكانت أيضا ترصد البواخر التي تقترب وكانت هناك محاولتين في السابق وفشلنا نتيجة لأنه تم رصد البواخر وتم إبعادها، فهذه السفينة نجحت في الدخول قد يكون هناك تأمر قد يكون هناك استغلال لظروف جوية قد يكون هناك تواطؤ من بعض الجهات الرسمية وهذه التحقيقات جارية والآن نشكر مكتب النائب العام الذي فتح ملفا سريعا.

**أحمد منصور:** يا ريت تخفف الشكر شوية يا دكتور.

**صالح المخزوم:** بعض الأقوال التي ستصل.

**أحمد منصور:** يا ريت تخفف الشكر عمال توزع الشكر للجميع يعني.

**صالح المخزوم:** الحمد والشكر لله، أنت أيضا أشكر على محاولتك تبين الحقيقة.

**أحمد منصور:** ما الذي يقوم به المؤتمر الوطني الليبي العام بصفته الجهة الرئيسية المسؤولة أو أعلى سلطة موجودة في الدولة الآن للحفاظ على ثروات الليبيين من النهب والسرقة، للحفاظ على ليبيا من الانقسام في ظل ما يسمى بحكومة برقة، لاختيار حكومة قوية تحقق آمال الشعب الليبي؟ إيه الخطوات اللي أخذتموها في ظل الكارثة الكبيرة اللي حصلت خلال الأيام اللي فاتت؟

**صالح المخزوم:** نعم، أولى الخطوات كانت بالأمس وللأسف الإعلام ركز على أحد النقاط فقط وهو إقالة الحكومة، ففي سبيل ذلك وأيضا إجابة على سؤالك أو أسئلتك التي فعلا الإجابة كانت فيها يوم حجب الثقة وهي أولا في سبيل البحث عن حكومة قوية يثق فيها الثوار ويثق فيها المواطن الليبي بصفة عامة كان السعي لتغيير الحكومة، ثم كانت النقطة الثانية وهي التأكيد على أن نظام المحافظات يطبق من الآن وأن ميزانية 2014 تكون موزعة على المحافظات وهذا نظام اللامركزية الإدارية المعروف الذي جعلنا في أزمة الدعوة إلى فدرالية والسيطرة على الحقول وغيرها، هذا الذي تعطلت فيه الحكومة



وكان أحد أسباب حجب الثقة عن الحكومة وكان أحد أسباب تقييمنا لأداء الحكومة الغير ناجح لأنها تأخرت في تطبيق قانون المحافظات والبلديات قانون الحكم المحلي، كان منذ المجلس الانتقالي الذي كان قبلنا كان هذا القانون جاهز وكان يجب أن يتم تطبيقه لكي يشعر الناس فعلا بقرب الخدمات وبتوزيع الثروات وبأن كل شيء موجود في محافظته في بلديته ويطمئن المواطن، هذا لم يحصل حتى الآن، الآن فقط هذه الأيام قبل شهر ونصف أو شهرين بدأت الحكومة في تطبيق البلديات وأوقفت شغل المحافظات وأرادت أن تبني بلديات فقط حدثت فوضى حقيقة في تطبيق قانون المحافظات كان السيد علي زيدان يرى أن يعين تعيين، كان نصف أعضاء المؤتمر تقريبا عارضوا أن يكون بالتعيين وأرادوا أن يكون بالانتخاب وكانت هناك هذه الأشياء والقرارات التي اتخذها المؤتمر الوطني العام في سبيل الحيلولة دون وترضية الناس بأنه ليس بالضرورة أن تتادي بالفدرالية بهذه الطريقة الغير قانونية، الطريقة القانونية للفدرالية هي صندوق الاقتراع هي الدستور أن تشارك في الهيئة التأسيسية أن تقنع زملاءك الستين في الهيئة التأسيسية بأن الفدرالية هي النظام المطلوب وليست بالاستيلاء على الموائى أو الحقول أو المطارات إنما عن طريق الديمقراطية عن طريق الدستور.

### انعكاس تطبيق قانون المحليات على الواقع الليبي

**أحمد منصور:** دكتور لو سمحت، ما انعكاسات الآن تطبيق قانون المحليات هذا على استقرار الأوضاع في ليبيا؟

**صالح المخزوم:** ستكون له انعكاسات إيجابية بكل تأكيد لأنه نحن نتحاور مع الجميع نحن نتواصل مع الجميع أعضاء المناطق والمؤتمر الوطني العام يرون أن كل الأزمات وأغلبها 70% مما حصل في ليبيا هو التأخر في تنفيذ قانون المحافظات والبلديات قانون الحكم المحلي جعل البعض ينادي بالفدرالية جعل التذمر جعل الإحباط جعل عدم الثقة جعل هناك مركزية مقبلة عانى منها الجميع.

**أحمد منصور:** يعني حكومة برقة هذه الآن ستتراجع أمام الصلاحيات التي يمكن أن تأخذها أو يأخذها إقليم برقة في ظل قانون المحافظات والمحليات؟

**صالح المخزوم:** نعم نحن نرجح ذلك خاصة أننا تحاورنا مع الكثير منهم وهم دائما يطالبون بتطبيق النظام اللامركزي لأنه سيدي الكريم اسمح لي في دقيقة حتى لدرجة أنه

اختلف في أذهانهم واستغلهم البعض فالبعض يتحدث لهم عن الفدرالية على أساس أنها نظام إداري ولا يميزون لهم عن اللامركزية الإدارية وهي النظام الإداري، أما الفدرالية فهي نظام سياسي هي شكل من أشكال الدول كما تعلم هناك الدولة البسيطة هناك الدولة المركبة فعندما نتحاور معهم يقولون لنا نحن نريد حكما محليا وكذا وينادي بالفدرالية قلنا له هذه الأمور تتحقق بنظام اللامركزية الإدارية، أما الفدرالية هي لا مركزية سياسية لأن اللامركزية السياسية هي عبارة عن دول تتجمع دويلات تكون دولة واحدة حتى علماء القانون الدستوري وعلماء العلوم السياسية عندما تحدثوا عن ميزات الفدرالية تحدثوا عن دويلات صغيرة تجتمع وتشكل دولة اتحادية تسمى فدرالية، لم يتحدثوا هنا إيجابيات الفدرالية أما أن تأتي لدولة واحدة وتقسما فلن تجد إلا السلبيات، لماذا هي سلبية لأن الحدود من الذي سيحدد الحدود؟ من الذي سيحدد النسبة؟

**أحمد منصور:** من الذي سيسمح أصلا بتقسيم ليبيا؟ يا دكتور من الذي سيسمح أنت الآن تتكلم عن فرضية من المفترض أن كل الليبيين يقفون ضدها فمش محتاجة تشرح لي، مفترض إن إحنا نقول إنه لن يسمح بتقسيم ليبيا.

**صالح المخزوم:** نعم هذا صحيح لن يسمح بتقسيم ليبيا، الثوار الذين تنادوا مع بنغازي وانتفضوا عندما بدأت الثورة في بنغازي كان هدفهم هو أن تعيش ليبيا واحدة موحدة ولو كانوا غير ذلك لكانوا رضوا بما عرضه القذافي أيام الثورة عرض ذلك قال لتنفصل المنطقة الشرقية ولنبق والجميع رفض وقالوا ليبيا واحدة ويجب أن نحيا جميعا أو نموت جميعا.

**أحمد منصور:** هل سيستطيع رئيس الوزراء الليبي المكلف وزير الدفاع عبد الله الثني بالقيام بما عجز عنه علي زيدان في رد هيبة الدولة المركزية وإعادة الأمور إلى نصابها؟ أسمع منك الإجابة بعد فاصل قصير، نعود إليكم بعد فاصل قصير لمتابعة هذا الحوار مع نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي الدكتور صالح المخزوم فابقوا معنا.

## [فاصل إعلاني]

### حكومة الثني في مواجهة تحديات الانتقال السلمي

**أحمد منصور:** أهلا بكم من جديد، بلا حدود على الهواء مباشرة مع نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي أعلى سلطة حاكمة في البلاد الدكتور صالح المخزوم، حوارنا حول

الأوضاع القائمة في ليبيا وإقالة رئيس الحكومة وهروبه بعد إصدار قرار من النائب العام بضبطه وإحضاره، التغييرات الهائلة الموجودة في ليبيا، هروب سفينة النفط الكورية، هل سيستطيع رئيس الوزراء الليبي المكلف وزير الدفاع عبد الله الثاني بالقيام بما عجز عنه علي زيدان في رد هيبة الدولة المركزية في ليبيا؟ سمعتي يا دكتور ولا أعيد عليك السؤال؟

**صالح المخزوم:** نعم فهمت السؤال، نتمنى هذه الحكومة الآن كما تعلم حكومة تسيير أعمال برئاسة السيد عبد الله الثاني، نحن نثق في قدراته حقيقة وفي شجاعته ووطنيته هو كان معنا وكان وزيرا للدفاع ونعلم جيدا أنه تحصل على توافق كبير حقيقة بين أعضاء المؤتمر الوطني العام بكتله وهذا إن دل على شيء فإن الجميع متفائل بأنه سيستطيع إن شاء الله.

**أحمد منصور:** هل هناك مؤامرات خارجية على ليبيا تجري أم أن الصراعات الداخلية بينكم وعدم التوافق والتجاذبات هي السبب في كل ما يجري الآن وفي تأخير تحقيق آمال وطموحات الشعب الليبي؟

**صالح المخزوم:** أنا شخصيا كنائب جاءت بي الأقدار لأكون نائبا للرئيس ودخلت على السياسة دعني أقول سريعا أو بمعنى جاءت بي الأقدار لا أو من بهذه الفزاعات ولم ألاحظها حقيقة وإن كانت هناك بعض الإشكاليات وبعض المعطيات، الدول لا تستطيع أن تتفق على وطن واحد الدول كل دولة لها مصالح، ما يحدث في العالم اليوم هو فعلا رغبة في تبادل المصالح في استقرار الكل يريد ليبيا أو الأغلب الذي يفضل أن يستفيد من ليبيا يستفيد منها دولة مستقرة تكون معها تعاقدات تجارية تعاقدات في الاقتصاد تعاقدات في الاستثمارات الخارجية في تبادل المصالح في نقل التكنولوجيا هذا ما نؤمن به لا نؤمن بهذه الفزاعات، كثرت هذه الفزاعات لكن نحن نثق جيدا أن الليبيين في الداخل هم الذين يستطيعون أن ينفوا كل ذلك وأن يكونوا يدا واحدة في سبيل القضاء على هذه المخاوف وهذه الفزاعات التي كل الدكتاتوريات القديمة التي الآن أصبحت تنهار الواحدة تلو الأخرى كانت دائما بهذه الفزاعات هذه مؤامرة وهذه دولة وهذه أخرى وهذا..

**أحمد منصور:** إذا لا تؤمن بالمؤامرات يا دكتور إلى أين انتهت قصة الانقلاب

المسرحية السينمائية التي قام بها خليفة حفتر قبل أسابيع؟

**صالح المخزوم:** انقلاب انقلب على عاقبيه، بدليل أنه قد تكون هناك مؤامرة، الجميع المؤامرة تأتي من الداخل عندما تتحدث عن حفتر أنت تتحدث عن ليبي وهو حاول الانقلاب سواء طمع أو.

### المال السياسي والانقلاب الإعلامي

**أحمد منصور:** حاول الانقلاب إزاي، هو في حاجة حصلت؟ كل اللي حصل كان إعلان سينمائي عن انقلاب.

**صالح المخزوم:** نعم، كان انقلاب إعلامي على إحدى القنوات وانتهى بفضل الله سبحانه وتعالى.

**أحمد منصور:** أين خليفة حفتر الآن؟ أليس مطلوباً من السلطات الليبية؟

**صالح المخزوم:** نعم عليه أمر بالقبض والجميع يبحث عنه وهناك أمر..

**أحمد منصور:** أما تعتقد أن دولة خارجة يهملها ألا تستقر الأوضاع في ليبيا هي التي دفعت حفتر للقيام بهذا الانقلاب في حالة الفوضى التي كانت تعيشها ولا زالت ليبيا؟

**صالح المخزوم:** أنا شخصياً دائماً أو من بالحقائق وبالوقائع التي تكون أمامي أو الحاصلة..

**أحمد منصور:** إيه الحقائق اللي أمامك دكتور؟

**صالح المخزوم:** على معطيات تدعني أقول ذلك لكن ما أراه أنا المطاعم كثيرة قد تكون مطاعم وليس مؤامرات، المطاعم قد تكون داخلية وخارجية وقد يحدث ذلك نعم قد يطمع البعض في أن يكون من يحكم ليبيا موالى له أو قريب وهذا أمر معروف على مدى التاريخ يعني لا شك فيه..

### جدل حول تطبيق قانون العزل السياسي

**أحمد منصور:** هل هناك محاولات لإعادة الضغط على المؤتمر الوطني الليبي حتى يغير أو يزيل أو يلغي قانون العزل السياسي الذي تسعى قوى كثيرة من أجل إلغائه حتى

تعود لوجاهة السلطة في ليبيا؟

**صالح المخزوم:** أه هنا نأتي للإجابة على هذا السؤال وفيه إجابة على سؤالك السابق هنا كانت حقيقة إن كنا نود تسمية بالمؤامرة وهنا كانت المؤامرة الداخلية وهي أن من اعترضوا على العزل السياسي حقيقة ومن أساء لهم قانون العزل السياسي ومن أضر بهم قانون العزل السياسي هم الذين حقيقة أصبحوا يبحثون عن وسائل أخرى أو طرق أخرى لجعل ليبيا فوضى وهذا هذا لاحظته أنا شخصياً ولاحظت أيضاً أن هناك قنوات إعلامية وطنية قادتها ورؤسائها ومدرائها ومذيعيها أصبحوا يقودون البلد إلى فوضى بمجرد أن اعتمد قانون العزل السياسي لدرجة أن مالكي هذه القنوات أصبحوا يفاوضون سياسياً وطلبوا مباشرة من الكتل السياسية أنه إذا ألغي قانون العزل السياسي سنتوقف عن قضية لا للتمديد سنتوقف عن الكرت الأحمر في قناة كذا وسنتوقف عن العداد في القناة كذا ولكن ولم يكن أمام الكتل ولم تكن الكتل متشبثة بتلك الحدة بقانون العزل السياسي إنما قال لهم لا تربطوا لنا قضية أو عبارة لا للتمديد وقضية إقالة الحكومة بأنكم تجبروننا الآن على قانون العزل السياسي حتى تقولون لنا أننا مجرد أن تعدلوا قانون العزل السياسي وتضعوا فيه استثناء شركاء الثورة الحقيقيين أو أنكم تلغوا قانون العزل السياسي في هذه الحالة سنتوقف عن المهاجمة الإعلامية وعن استعمال أن تكون قنوات تهاجم الشرعية فكانت الفكرة في المؤتمر الوطني العام أن قالوا لهم أجلوا موضوع العزل السياسي في موضوع لوحده مستقل عن القضايا الحساسة التي الآن نحن فيها والمتعلقة بحجب الثقة عن الحكومة وبعاداد خارطة الطريق هنا يتم الحديث عن العزل السياسي، عندما لم يحصلوا على التوقيع على تلك المذكرة التي أعدت استمرت القنوات في تهيجها للرأي العام هذه الأزمة الدستورية تسألني أنا عنها الأزمة الدستورية...

### تحصين الثورة بالتشريعات

**أحمد منصور:** وأين أنتم اسمح لي هنا دكتور دكتور الآن الإعلام في مصر كان أحد الأدوات التي ضربت منها الثورة المصرية والتي أطاحت بالرئيس المنتخب وبغيره بسبب العجز هناك عن استخراج التشريعات التي توقف هذا التطاول اللي يتم بالمال السياسي كما يقال أنتم كجهة تشريعية مسؤولة الآن عن حماية الثورة الليبية لماذا لا تحصنوا الثورة الليبية بالتشريعات بدل من التباكي والقول أن هناك من ينفق الأموال لسبب.. لماذا لا تصدروا التشريعات التي تحافظون بها على ثورة الشعب الليبي وتترك

الآن الفرصة لمجموعة من أصحاب الأموال يستخدموا تلك الأبواق لكي يهدموا الثورة الليبية؟

**صالح المخزوم:** هذا ما حصل سيد أحمد والآن تهدم الثورة الليبية بالمال الفاسد بقنوات بنيت بالمال الفاسد ثلاث أو أربع قنوات سيطرت على المشهد وأصبحت هي السلطة الأولى في ليبيا وليست الرابعة مجازا نحن تعلم أننا نسمي سلطة الإعلام بالسلطة الرابعة مجازا مقارنة بالتشريعية والتنفيذية والقضائية الآن في ليبيا السلطة الأولى هي الإعلام السلطة الأولى وللأسف المؤتمر الوطني العام غفل عن ذلك وعجز أيضاً عن توفير قناة تتحدث باسمه كنا نعتقد أن كل الليبيين مع ثورة فبراير وأنهم لن يترددوا في أن تكون قنواتهم تحمل لسان حال ليبيا وتتحدث عن الحقائق لا نريد من يزين عمل المؤتمر ولا الحكومة لكن كنا نتوقع أن تكون هناك حقيقة وإذا بقنوات أخي الكريم أنت إعلامي وقناتكم الموقرة عالمية معروفة لا توجد قناة تكون مسلطة في هدف واحد وهي التي تتحدث وهي التي تأمر وهي التي تحدد وتقول وتقرر القناة يجب أن تنقل الرأي والرأي الآخر للأسف هناك كارثة أيضاً وقع فيها المؤتمر الوطني العام وهي أن المؤتمر الوطني العام وهذه قد تكون مفاجئة في قناتكم أقولها يسمعي على المستوى الوطني على المستوى الدولي الناس المؤتمر الوطني العام لا توجد له ميزانية مستقلة عن الحكومة للأسف الشديد الجميع يعتقد أن المؤتمر الوطني العام..

**أحمد منصور:** كيف ميزانيتكم هي جزء من ميزانية الحكومة كيف إذا تديرون الحكومة وتحاسبون الحكومة..

**صالح المخزوم:** نعم ليس هذا فحسب..

**أحمد منصور:** ازاي ستحاسبون الحكومة وازاي أنتم سلطة رئيسية؟

**صالح المخزوم:** وهذا الخطأ الكبير الذي اعترف به أمامكم اليوم والذي تفاجئنا به..

**أحمد منصور:** عفواً يا دكتور.

**صالح المخزوم:** نعم وهذه الكارثة التي وجد المؤتمر الوطني العام نفسه فيها نعم الميزانية الآن ميزانية المؤتمر الوطني العام تصرفها الحكومة مكافئاتنا تصرف لنا من الحكومة هذه كارثة وضعنا فيها المجلس الانتقالي الذين أحبيهم هؤلاء الرجال الذين

نشكر لهم دورهم في قيادة ليبيا في مرحلة الثورة وبعدها ولأن سلموا لنا الأمانة..

**أحمد منصور:** تشكرهم على إيه حطوكم بورطة وتشكرهم كمان!

**صالح المخزوم:** نشكرهم أنا أشكرهم على موقفهم في ثورة فبراير ولكن أومهم في أن وضعوا..

**أحمد منصور:** طيب خرينا دي الوقت بعيد عن الشكر اسمعني يا دكتور في كارثة..

**صالح المخزوم:** دعني أكمل دعني أكمل.

**أحمد منصور:** في كارثة في ليبيا في كارثة..

**صالح المخزوم:** وضعوا ميزانية المجلس الانتقالي المجلس الانتقالي وضعت ميزانيتهم تحت ميزانية الحكومة، الحكومة في السابق في ذلك الوقت كان هناك تآلف وانسجام والثورة قريبة وكلنا أيدينا مع بعض فجننا نحن بنفس الميزانية صرنا..

**أحمد منصور:** لماذا لا تغيروا التشريعات أنتم مش في أيديكم التشريع؟

**صالح المخزوم:** الآن فقط في 2014 سنغير هذا التشريع لمن سيأتي بعدنا وهنا أناشد الليبيين أن لا يخطأوا مثل هذا الخطأ من سيمثلون ليبيا في الهيئة التأسيسية وفي البرلمان القادم لا يجعلوا ميزانية كما كان يعملها القذافي كانت ميزانية ما كان يسمى باللجنة الشعبية العامة وهي الجهة التنفيذية في ليبيا..

**أحمد منصور:** خريني في المصيبة هذه الأول يا دكتور لو سمحت.

**صالح المخزوم:** كان المؤتمر الوطني يسمى المؤتمر الشعبي العام وكان القذافي يصرف أمواله بالهاتف فجاء المجلس الانتقالي استمر نفس الطريقة التي أنشأها ميزانية السلطة التشريعية تحت الحكومة المراقب المالي في وزارة المالية هو الذي يتحكم في سير الأمور المالية هذه الإشكالية نحن لا نشكك في حكومتنا ولا..

**أحمد منصور:** إزاي الحكومة إزاي أنتم ماشيين في العكس وعايزين تنهضوا بالبلد يعني هل يمكن أن الرئاسة تأخذ رواتبها من الحكومة؟

**صالح المخزوم:** هذا عكس، هذا ما حصل هذا ما حصل وأثر علينا أننا لم نستطيع أن

يجعل أمراً رئاسياً قوياً...

**أحمد منصور:** لماذا لا تصدرون تشريعاً وأنت رجل قانون الآن اسمعني.

**صالح المخزوم:** ولم نستطع أن ننشئ قناة نتحدث باسم الدولة نعم.

**أحمد منصور:** أنا ما بقول لك قناة تتحدث ما حد سيتفرج عليها لا أحد يتفرج على الإعلام الحكومي هذه أولاً في عندكم مصيبة كبيرة الآن أنتم كمجلس وطني أنتم كمجلس كمؤتمر كرئاسة أنكم تأخذوا رواتبكم من ميزانية الحكومة هذه كارثة كبيرة لازم تحلوها بسرعة هذه أول نقطة، ثاني نقطة سؤالي لك حول هذه القنوات التلفزيونية؟

**صالح المخزوم:** هي ميزانية خصصت للمؤتمر ولكنها تحت ميزانية الحكومة بمراقب مالي للحكومة وهذه هي الفكرة هي استقلالية نسبية وليست تامة أن تجعل مبلغ للمؤتمر ولكنه ينفذ في نفس الطريقة وكأنك إدارة من إدارات الحكومة حتى إذا احتجت إلى مبلغ إضافي أو ميزانية طوارئ يجب أن توافق عليها الحكومة، نحن من يقر الميزانية نحن من يعطي هذه حتى الميزانيات الإضافية..

**أحمد منصور:** يا دكتور.

**صالح المخزوم:** وهناك دائماً تحكم الحكومة هذا خلل يجب تفاديه الآن في ميزانية 2014 السبب الآخر سيدي الكريم هو أن لجنة الإعلام عندنا فعلاً فشلت أو تأخرت في إقرار قانون ينظم الإعلام والآن وعدوني أنا شخصياً مهتم بهذا الجانب وأن أتابعهم ليل نهار لدرجة أنني أعددت رسالة من الرئاسة وكان بعلم الجميع في الرئاسة أننا خاطبنا وزير الإعلام بأن يعد مشروعاً للقانون لأنه تأخر فيه وزير الإعلام مشروعاً وهذا من اختصاص الحكومة أن تعد مشروعاً لتنظيم الإعلام فقدم مشروعاً استلمته لجنة الإعلام وتأخرت فيه أيضاً..

**أحمد منصور:** هو ده سؤالي لك هل هذه القنوات التي تقولون أنها يا دكتور هل هذه القنوات التي أنت الآن تقول هي تهدم في الثورة وبالمال الفاسد وغيرها من الأشياء التشريعات والقوانين التي أخذتها، أخذتها من أميركا ولا من الحكومة الليبية لماذا لا تصدرون التشريعات التي تحافظون بها على الثورة؟

**صالح المخزوم:** القنوات الآن..



**أحمد منصور:** وتنظمون بها الإعلام بالشكل الذي لا يكون فيه دكتاتورية ولا يكون في استخدام للمال الفاسد لهدم الثورة كما حدث في مصر؟

**صالح المخزوم:** نحن نعم نحن نحترم الإعلام الحر الصادق القانوني الذي يعمل التشريعات، ما يحدث الآن في ليبيا كارثة سيدي الكريم الآن نحن نعمل لأن هذه القنوات..

**أحمد منصور:** المسؤول المؤتمر الوطني العام أمام الشعب الليبي ليس أصحاب هذه القنوات..

**صالح المخزوم:** قنوات سيدي الكريم أمام الشعب الليبي وأمامك وأمام شعوب العالم قنواتنا الآن في ليبيا غير شرعية تعمل بدون قانون هناك يأتي إلى وزارة الثقافة يعطوه إذن مزاوله كأنه سيفتح محل تجاري صغير وينشئ قناة..

**أحمد منصور:** يعني أنتم بلد فوضى من النهاية السفينة تجيء تتلمي نطف..

**صالح المخزوم:** ولا ضوابط ولا أخلاق مهنة..

**أحمد منصور:** يا دكتور السفينة تجيء تتلمي نطف وتهرب.

**صالح المخزوم:** نعم.

**أحمد منصور:** القنوات التلفزيونية من غير قانون وبتطلع تشتم وتهدم في الثورة، اللي عايز يعمل أي حاجة يعملها اللي عايز يعمل جمهورية في الشرق يعمل واللي عايز يعمل حكومة برقة يعمل، واللي عايز يعمل أي حاجة والدنيا فوضى وأنتم المؤتمر الوطني الليبي الشعب انتخبكم أنتم المسؤولين عن كل الفوضى دي؟

**صالح المخزوم:** نحن نعمل في حدود مسؤوليتنا التشريعية لكن نحن شركاء الحكومة عندما تنتخب الحكومة لا تخط الأمور، الأمور التنفيذية عندما تتحدث عن الباخرة هذه تقوم بها الحكومة وتتابع وأركان وجوية، الأمور التشريعية للمؤتمر الوطني العام، وهنا نرجع إلى أزمة الثقة بين الكتل عندما تسيطر كتلة معينة على لجنة الإعلام في المؤتمر وتريد أن الأمر يصير هكذا وتتأخر في عرض مشروع ينظم الإعلام ونحن نصبح ونعارض ونتحدث ونتكلم هذه نعترف بها..

**أحمد منصور:** لماذا فشلت كل الخطط والمشروعات الأمنية؟

**صالح المخزوم:** كأنه حدث انقطاع في الصوت.

**أحمد منصور:** تسمعي يا دكتور هل تسمعي الآن سنتصل بك مرة أخرى وأذكر المشاهدين الذين يرغبون في التواصل معنا بأنني استقبل تساؤلاتهم عبر تويتر @amansouraja وكذلك يمكنكم التواصل معنا ومتابعتنا عبر فيسبوك ahmedmansouraja أيضا على بريد البرنامج وعلى تويتر الخاص ببلا حدود وشاهد على العصر، دكتور تسمعي الآن يعني إذا كانت الدنيا في ليبيا فوضى فإحنا نحاول انه نحن قدر المستطاع أن نستشف ونستكشف ما يحدث هناك لأنها مسؤولية الجميع أيضا مسؤولية القوى الثورية مسؤولية الحكومة مسؤولية المؤتمر الوطني الليبي العام، لعل الدكتور صالح كشف شيئا خطيرا الآن هو أن ميزانية المؤتمر الوطني الليبي هي جزء من ميزانية الحكومة وليست ميزانية مستقلة يعني الرئاسة والأعضاء الذين من المفترض أن يحاسبوا الحكومة هم يتقاضون رواتبهم من جزء من ميزانية الحكومة والمدقق المالي هو مدقق من الحكومة هذه أيضا كارثة أن القنوات التلفزيونية التي تعمل في ليبيا تعمل بلا قانون وبلا تشريع وتواصل الهدم عما سماه المال الفاسد في ليبيا فهذه أيضا قصة أخرى انه لا يوجد أي قوانين تشريع لضبط الإعلام في ليبيا وأن هذه القنوات تسمعي الآن دكتور؟ لا نعرف مين اللي قطع الخط لكن هو إن شاء الله سيسمعي في الأخير يبدو أن المعلومات التي قالها لا ترضي بعض الأطراف، على أي الأحوال هذه التصريحات تعتبر أشياء مهمة جدا وتستدعي فهم ما يجري في ليبيا، أصبحت الآن جاهزا وتسمعي دكتور كان سؤالي لك لماذا فشلت كل الخطط والمشروعات الأمنية في ليبيا حتى أن المؤتمر الوطني الليبي نفسه عاجز عن حماية نفسه تعرض أكثر تعرض أكثر.. تسمعي الآن جيدا؟

**صالح المخزوم:** نعم، نعم..

**أحمد منصور:** تعرض أكثر من مرة للهجوم وتعرض حتى بعض أعضائه في الأسبوع الماضي أو الذي قبله جرح بعضهم ونقلوا إلى المستشفيات يعني إذا كانت الفوضى الأمنية في قلب الرئاسة الليبية فما بالنا بالحياة العادية الموجودة بين الناس؟

**صالح المخزوم:** الموضوع هذا هو كل ما تقوله الآن هو ملخص لسؤالك الأول وهو عن

أسباب حجب الثقة عن الحكومة، كل هذه الأسباب لدرجة أن سيدي الكريم عندما يحدث لنا هجوم على المؤتمر ونتحدث مع بعض أعضاء الحكومة ليس كلهم حقيقة ونقول لهم أن علينا هجوم أين التامين أين الشرطة أين الداخلية أين قوات الدفاع يقولون لنا وأين أمنكم الرئاسي، هذا أيضا خلق أزمة ثقة بين المؤتمر والحكومة، الحكومة فصلت نفسها عن المؤتمر واعتبرت أن المؤتمر شيء وهي شيء لا تريد أن تؤمن المؤتمر لأن المؤتمر عنده مجموعة من أفراد قلة لا يتجاوزون 200 و 300 كأمن رئاسي مهمتهم حماية المقر وقاعة المؤتمر بشكل بسيط وبإمكانيات بسيطة وبميزانية بسيطة..

**أحمد منصور:** والمليارات بتاعت ليبيا فين؟

**صالح المخزوم:** كنا نتوقع أن الحكومة تفهم جيدا أن مهمتها تأمين نعم والمليارات عند الحكومة، توقعنا أن تحمي ليبيا بالكامل وأن تحمي مقرات المؤتمر وأعضائه لأنها المؤسسة التشريعية هي السلطة الحاكمة في الدولة بموجب الإعلان الدستوري وهي التي ترسم السياسة العامة في الدولة، الحكومة ولعلها متمثلة في رأسها ولا ادري لا اعلم فهموا خطأ أن المؤتمر شيء والحكومة شيء نحن لا نؤمن المؤتمر، المؤتمر يؤمن نفسه بنفسه ونشأت وتكاملت هذه النقطة مع النقاط الأخرى المتعلقة بما خلق أزمة حقيقية ولكن الآن هناك اتجاه كبير إلى أن يتم تقوية الأمن الرئاسي وأن يكون هناك دعم مباشر وواضح من وزارة الدفاع ومن الداخلية بعد أن تتم حلحلة الأمور المتعلقة بالميزانية..

**أحمد منصور:** هل ستعلنون..

**صالح المخزوم:** التي تحدثنا عنها سابقا والأزمة التي كانت حاصلة..

**أحمد منصور:** هل ستعلنون عن انتخابات نيابية مبكرة وفي أسرع وقت لإخراج ليبيا من هذه الحالة؟

**صالح المخزوم:** نعم، نعم.

**أحمد منصور:** متى؟

**صالح المخزوم:** أحد القرارات الأربعة الذي لم أصله وهكذا أوصلتني إليه القرار الرابع الذي صوتنا عليه أننا الآن أعلننا عن انتخابات مبكرة ينتخب برلمان وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى استجاب المؤتمر الوطني العام للحراك الشعبي الذي نادي بأن يريد

سلطة تشريعية أخرى وكان هناك خلاف بسيط بين الأعضاء فيما يتعلق ب.. هل يكون انتخاب برلمان فقط برلمان فقط وهو يختار الرئيس بطريقة غير مباشرة يكون رئيس بطريقة مباشرة عن طريق البرلمان..

**أحمد منصور: نعم.**

**صالح المخزوم:** أو نختار برلمان وكذلك في نفس الوقت اختيار رئيس بطريق الانتخاب المباشر وهذا التوافق وصلنا إليه أن يكون برلمانا وهو الذي يقرر هل سينتخب الليبيين هل سيتم انتخاب الرئيس من البرلمان أم أنه سيجعل هناك انتخابات رئاسية مباشرة..

**أحمد منصور: متى الانتخابات البرلمانية في ليبيا؟**

**صالح المخزوم:** وانتهى الأمر، الآن غدا سيتم سبحانه الله تعالى في اليومين القادمين سيتم تكليف لجنة بإعداد قانون الانتخابات وستسلم في نهاية شهر مارس قانون الانتخابات إلى المفوضية وستبدأ المفوضية في انتخابات البرلمان الجديد والله الحمد..

**أحمد منصور: حددتم موعدا للانتخابات البرلمانية.**

**صالح المخزوم: الانفرادي في ليبيا.**

**أحمد منصور: هل حددتم موعدا للانتخابات البرلمانية؟**

**صالح المخزوم:** حددنا موعدا، حددنا موعدا للمفوضية لأنه بمجرد أن تستلم القانون الآن في نهاية شهر مارس عليها أن تبدأ في الانتخابات البرلمانية وعلى البرلمان الذي سينتخب أن يحدد خلال 45 يوم هل سيجعل هو رئيسا للدولة من داخل البرلمان يختاره البرلمان أم أنه سيدعو إلى انتخابات رئاسية، فكلها الآن حددت بأرقام وبتواريخ والله الحمد والمفوضية ونشكر هنا وأمامكم ومن خلال منبركم الإعلامي هذا السيد العبّار الذي تراجع والذي نتمنى أن يتراجع حقيقة عن استقالته ويستمر معنا في المرحلة القادمة، وهو الآن بفضل الله سبحانه وتعالى أنشأ وانتهينا من انتخاب الهيئة التأسيسية التي خلال أيام سيتم أيضا تكملة النقص الذي حصل في بعض المناطق التي لم يتم فيها الانتخابات، أيضا من النقاط التي صوتنا عليها هو ما يتعلق بالمكونات وهو ضمان تفعيل لضمان تمثيل التفعيل الموجود المكونات ممثلة في السلطة في الهيئة التأسيسية التي ستصدر الدستور وصوتنا بالتوافق وأن يكون ما يتعلق باللغة والهوية بالتوافق مع هذه

المكونات وبذلك سيانتم شمل الستين عضو سيلتحق أعضاء التبو والأمازيغ والطوارق بالهيئة التأسيسية عن طريق انتخابات تكميلية ستجرى في الأيام القادمة وبهذا تكون المرحلة الدستورية تكاملت التي وضع من أجلها المؤتمر الوطني العام.

**أحمد منصور:** دكتور تحب تشكر حد ثاني قبل ما أختم.

**صالح المخزوم:** أحب أشكرك أنت وأتمنى لو كان في المزيد من الوقت لأتحدث لك عن قضية الأزمة الدستورية وما يسمى إذا كان هناك دقيقة لو تسمح لي..

**أحمد منصور:** لم يعد هناك للأسف الوقت انتهى فالأزمة الدستورية دي محتاجة حلقة لوحدها على هذا المنوال أشكرك شكرا جزيلا أنا اللي بقى اللي أشكرك هنا، شكرا جزيلا يا دكتور صالح المخزوم نائب رئيس المؤتمر الوطني الليبي على مشاركتك معنا اليوم ونأمل أن يكون مشاهدونا قد ألموا ببعض جوانب المشكلة القائمة في ليبيا ونتمنى للحكومة الجديدة أن توفق في انتشال ليبيا مما هي عليه وللشعب الليبي أن يحقق آمال ثورته في الختام أنقل لكم تحيات فريق البرنامج من الدوحة هنا أحمد منصور ومن ليبيا من طرابلس الزملاء هناك وأحييكم بلا حدود والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.